

## شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٩٥) | سورة الزخرف والدخان

والجاثية | ٠٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. درسنا في غريب القرآن لابن قتيبة رحمة الله تعالى. وهذا اليوم هو

00:00:00 يوم -

يوم الثلاثاء من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. السورة التي بين ايدينا هي سورة الزخرف. طيب تفضل اقرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولحاضرين والمسلمين -

00:00:20

والمسلمات قال المؤلف رحمة الله سورة زخرف مكية كلها. وقوله تعالى وانه في ام الكتاب اي في اصل الكتاب عند الله افحضر عنكم الذكر صحفا اي نمسك عنكم فلا نذكركم صحفا اي اعراضا يقال صافحة عن فلان -

00:00:40

اذا اعرضت عنه والاصل في ذلك انك توله صفة عنقك. قال كثير يصف امرأة صفوحاما تلقى الا بخيلة فمن مل منها ذاك بحيلة ولا بحيلة؟ بخيلة ايه الخاء عندي بالحاء بحيلتي -

00:01:00

طيب واصل فمن مل منها ذلك الوصل ما التي اي معرضة بوجهها ويقال ضربت فلان كذا اي امسكته واضربت عنه. ان كنتم قمم مسرفين اي لان كنتم قوما مسرفين. وما كنا له مقرنين -

00:01:20

مطيقين يقال انا مقرن لك اي مطيق لك. ويقال هو من قولهم انا قرن لفلان اذا كت مثله في وان فتحت فقلت انا قر لفلان اردت انا مثله في السن. وجعلوا له من عباده جزءا اي نصبيا -

00:01:40

ويقال شبه ومثل اذا اذا عبدوا الملائكة والجن. وقال ابو اسحاق الزجاج ان معنا جزء الان ها هنا بنات. يقال له جزء من عيال اي بنات. قال وانشدني بعض اهل اللغة بيبيتا يدل على ان معنا جزء -

00:02:00

معنا انا قال ولا ادري البيت قديم ام مسموع. ان ان حرة يوما فلا عجب قد قد تجزى الحرة المذكار احيانا. فمعنى ان اجزاء اي انت باشي. وقال المفضل بن سلمة حكى لي بعض اهل اللغة اجزا الرجل اذا كان يولد له -

00:02:20

وبنات واجزء المرأة اذا ولدت البنات. وانشد المفضل زوجتها من بنات الاوس مجزئة العوسر اللدن في ابياتها زجل. واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمه مثلا جعلتم البنات لله وانتم اذا ولد لاحكم بنت ظل وجهه مسودا وهو كظيم. اي حزين. او من ينشأ في الحلية؟ اي ربي في الحلبي -

00:02:50

يعني البنات والخصام جمع خصيم ويكون مصدرا لخاصمت. غير مبين للحجۃ. وجعلوا الملائكة الذين انهم عباد الرحمن انا اي عبيدة. يقال عبد وعبيد وعباد. انا وجدنا اباءنا على امة اي على دين -

00:03:20

واحد وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني لا الله الا الله. ولو لا ان يكون الناس امة واحدة اي كفارا كلهم والمعارج الدرج يقال عرج عرج اي صعد ومنه المعارض كانه سبب الى السماء او طريق -

00:03:40

عليها يظهرون اي يعلون. يقال ظهرت على البيت اذا علوت صفة. والزخرف الذهب ومن يعيش عن ذكر الرحمن اي تظلم بصره. هذا قول ابي عبيدة قال الفراء ومن يعيش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه. ومن قرأ ومن ومن يعيش -

00:04:00

بنصب شين اراد من يعمى عنه. وقال في موضع اخر الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكره. ولا ولا ارى القول الا قول ابي عبيدة. ولم ارى احدا يجيز عشوت عن الشيء. اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عنك - 00:04:20

اذا اي تعافت عنه كأنه كاني لم اره. ومثله تعامت. والعرب تقول عشوت الى النار اذا استدلت اليها ببصر ضعيف. قال الحطيئة متى تأتي تعشو الى ضوء ناره؟ تجد خير نار عندها - 00:04:40

خير موقد ومنه حديث ابن المسيب ان احدى عينيه ذهبت وهو يعشو بالاخري اي يبصر ببصر بها بصرًا ضعيفا. وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لكم يعني القرآن. وسوف تسألون عن الشكر - 00:05:00

عليه. واسأل من ارسلنا من قبلك من ارسلنا اليه رسولا من رسالنا قبلك. يعني اهل الكتاب ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ قال ابو عبيدة اراد بل انا خير. وقال الفراء اخبرني بعض المشيخة - 00:05:20

انه بلغه ان بعض القراء قرأ اما انا خير وقال لي هذا الشيخ لو حفظت الاثر اقرأت به وهو جيد في المعنى فلما اسفونا اي اغضبونا والاسف الغضب يقال اسف اسف اي غضب - 00:05:40

فجعلناهم سلفا اي قوما تقدموا. ومثلا عبرة. وقرأها الاعرج سلفا كأن واحدته سلفة اي عصبة وفرقة متقدمة من الناس قال قال القطعة اه وفرقة متقدمة من الناس مثل القطعة. تقول تقدمت سلفة من الناس - 00:06:00

وقرأت السلف كما قيل خشب وخشب وثمر وثمر. ويقال هو جمع جمع ساليف. وكل ومن التقدم اذا قومك منه يصدون يصدون يضجون يقال صدت اصد صدا. اذا والتصفية منه وهو التصفيق والياء فيه مبدلية من دال كأن الاصل فيه صدت - 00:06:30 الدالات فقلبت الاخرياء فقالوا صدیتوا كما قالوا قصیت. كما قالوا قصیت اظفاری والاصل قصصت قصصكم ومن قرأ يصدون اراد يعدلون ويعرضون. وانه لعلم لساعة اي نزول نزول المسيح عليه السلام يعلم به قرب الساعة. ومن قرأ لا علم لساعة فانه يعني العالمة والدليل. تحبرون اي تسرون - 00:07:00

والحبرة السرور. الاكواب الاباريق لا عرى لها. ويقال ولا خراطيم. واحد كوب وهم فيه مبلسون اي يائسون من رحمة الله ام ابرموا امرا اي احكموه. قل ان كان للرحمن ولد - 00:07:30

اول العابدين اي اول من عبده بالتوحيد. ويقال اول العابدين اول الانفرين الغضاب. يقال عبدت من كذا عبد عبدا فانا عبد وعابد. قال شاعر واعبد واعبد ان تهجن تميم بدار - 00:07:50

اي انف فاصفح عنهم اي اعرض عنهم. طيب بسم الله هذى سورة الزخرف. طيب يقول هي مكية قوله تعالى وانه اي القرآن. في ام الكتاب اي في اصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ. وام الكتاب لها عدة اطلاقات. ام الكتاب - 00:08:10

هي الفاتحة وام الكتاب اللوح المحفوظ ولها عدة اطلاقات. طيب. افتضرب عنكم الذكر صفح؟ يعني لما اعرضتم فان الله يعرض عنكم ويمسك عنكم هذا معناه هو يعني ضرب عنكم الذكر يعني - 00:08:30

واعرظ عنكم وصفحا من صفحة العنق. اذا يعني لم تلقه وجهك عرضت عنه اعطيته صفحة عنقك طيب. يعني وتطنون تحسبون انكم اذا عرضتم عرضنا عن ما ادري والله ما ادري يعني هل هي استنكارى افتضرب - 00:08:50

ما ادري والله تحتاج الى رجوع. نعم التجاوز ان تعفو وتصفحوا الصفح الجميل والصفح فاعفوا عنه واصفح هذا التجاوز لكن وش الفرق بين العفو والصفح؟ قد تعفو وتتركه ولا تطالبه. والصفح ان - 00:09:20

وتجعل حاله كانه لم يكن عرفت كيف؟ ايوه كأن لم يكن شيء بينك وبينه اي شيء تجد بعض الناس انت اخطأ عليك تسامحه. لكن ما تلقى بوجه طليق. لكن اذا وصلت لدرجة الصفح - 00:09:50

فانك تعفو عنه وتضمه اليك. واضح؟ الصفح اشد من العفو. طيب يقول في قوله تعالى وما كنا مقرنین انا قال سبحان الذي سخر لنا هذا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنین - 00:10:10

وانا الى ربنا لمنقلبون. قال مقرنین يعني مطريقين لا نطيقه. ان هذا الذي سخره الله لنا من الابل يعني الركاب والحيوانات والسفن وسائل المخلوقات التي ترکب والطائرات وغيرها والسيارات ما كنا له ما لنا - 00:10:30

عليه قدرة لكن الله سخره لنا. سبحان الذي سخر لنا هذا. وجعله من عباده جزءا. يقول الاصل في الجزء النصيب من الشيب فكأنهم قالوا الملائكة بنات الله يعني جزء من الله. جزء هذا متبارد لكن هو ذكر معاني اخرى - 00:10:50

طيب اومن ينشأ في الحلية؟ يعني البنت الصغيرة تنشأ وهي في بدايتها وتلبس الحلية اللي عندها نقص. البنت والمرأة والنساء يعطون ما يزيدهم على نقص من الملابس ومن الحلي واضح؟ فهي تشعر بالنقص عن الرجل - 00:11:10

فترزد بهذه الاشياء. يقول ينشأ في الحلية ينشأ ويلبس الحلي. وهو في الخصام غير مبين. يعني خصومته ضعيف لانه ما عنده قدرة على الخصومة ولا عنده خبرة قد تفوت المرأة مهما كانت ولو وصلت ما وصلت يفوته اشياء - 00:11:30

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا في قراءة الذين هم عند الرحمن. عند الرحمن. لكن هنا على قراءة عباد الرحمن اناثا. قال عباد وعبد والمعنى واحد. جعلوا الملائكة الذين خلقهم الله لعبادته جعلوهم اناثا. قالوا بنات الله - 00:11:50

الكم البنات؟ الkm الذكر وله الانثى؟ طيب. قال انا وجدنا اباء انا على امة اي على دين واحد او على طريقة في الدين المعنى واحد جعل جعلها كلمة التوحيد ابراهيم عليه السلام - 00:12:20

يقول ولو لا ان يكون الناس امة واحدة جعلنا من يكفر الرحمن من بيتهم سقهم الى اخره ومعارج عليها هارون يعني مثل السالم طيب. ومن يعيش عن ذكر الرحمن يعيش يعني يتعامر - 00:12:40

ويعرض ولا يريد لا يريد ان يتقبل هذا تجد بعض الناس الحسين لما تدعوا الى شيء ينفعه شيء تتحثه على شيء وتعظه يترك الشيء ويذهب كأنه لم يسمع. لأن في اذنيه وقرآن. فهذا يعشوا عن ذكر الرحمن اي وليس من اللي يعيش. هذا غلط - 00:13:00

ليس ما يعيش من يعيش بعض الناس يقول ومن يعيش عن ذكره ان يعيش عن ذكر الرحمن لا يعيش غير يعشوا يعيشوا من الواو يعشوا بالواو. اصلها ومن يعيش بالواو. دخلت عليه الشرطية وحذفت الواو. طيب - 00:13:20

وقل اصل العشو الضعف في البصر. ولذلك تجد بعض الناس لا يبصر بالليث يبشر بالنهار ها؟ عشا ايه لا يبصر تجد بعض الناس اذا جا الليل ما يشوف ما يشوف سبحان الله العظيم ولا يقود - 00:13:40

عنه عشا ليل عنده ضعف بصر في الليل اذا جا في النهار يبصر زين وبعدهم العكس في الليل يبصر بالنهار ما يبصر وكان فيها بلاغ يا شيخ تشبه بالعشاء ان امور الدنيا ابصارها جيدة امور الدنيا يتبعها ممكн الذي ما يبصر في الليل ويبصر - 00:14:00

ايه طيب ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانه اذا اعرض عن ذكر الله سلط الله عليه الشيطان ان يأخذه فهو له قرين ما يفارقه ابدا معهم دائما. وانهم ليصدون عن عن ويحسبون انهم مهتدون - 00:14:20

الان تجد معه الشيطان قرينه يصد عن السبيل وعن طريق الحق ويظن انه على حق فيحسبون انهم مهتدون حتى اذا يبقى في هالدنيا عايش حتى اذا جاءنا. قال يا ليتها بيني وبينك بعد المشرقيين. فيئس القريب. وانه لذكر - 00:14:40

لك اي شرف واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا هذه الاية قيل انها نزلت في بيت المقدس. زمن الاسراء لانه لما لقي الانبياء او جاءت الاية تأمره ان يسأل الله اعلم. هذا فرعون يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين - 00:15:00

ولا يكاد يبين طيب يعني مهين اقل بكثير لا يلتفت اليه مهين من الاهانة ولا يكاد ما ينطق جيد. يقول هذا موسى ما يفقه ما يتكلم ما ما نفقه ما يقول. لأن عنده عقدة. عقدة في لسانه - 00:15:30

لا يكاد يبيد. طيب قال فجعلناهم سلفا. معروف السلف ما مضى. السالف الماضي طيب ولما ضرب ابن مريم اذا قومك منه يصدون بالكسر يصدون اي يضجون يرثون اصواتهم فرحين ما هو الذي ضرب لهم مثلا؟ ما هو؟ لما اخبر الله سبحانه قال انكم هم تعبدون من دون الله حصبو جهنم - 00:16:00

فرحوا قالوا وما تعبدون من دون الله عيسى يعبد من دون الله. اذا عيسى في النار. فضجوا فرحا قالوا هذا يعني كيف وكيف يقول محمد ان عيسى نبي وانه موعود بكذا وكذا وثم يقول ثم الله عز وجل يخبر بانه فضجوا بذلك - 00:16:30

فرد الله عليه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومكم يصومون قل آآهتنا قالوا اهتنا خير ام هو ما ضرب ولك الا جدلا بانه قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلبني اسرائيل. فلا يدخلون هذا بهذا - 00:16:50

واخبر انه قال وانه لعلم للساعة اي نزول عيسى في اخر الزمان دليل على قرب الساعة وفي قراءة لعلم واقراء شادة. يعني عالمة على قرب الساعة. طيب يمكن ان يؤخر - 00:17:10

بعض الاحاديث انه حتى بعد عيسى سيكون هناك حياة طويلة نوعا ما. طيب وش الدليل؟ وش وش علاقته العلم يعني علم من علم والنبي نفسه من على مستوى يعني قصدك ان علامات الساعة فيها زمن بعدها انه ما يلزم انه بعد عيسى تقوم الساعة مباشرة - 00:17:30

ايه صح انه علم والرسول يقول ايه لكن آآبعثة النبي من علامات الساعة الصغرى وهذه علامات الساعة الكبرى العشر الكبرى هذى قريبة من قيام الساعة. تأتي في اخر الزمان. الله اعلم. تحررون؟ قال ان الحبرة - 00:17:50

وهي السرور وقيل الصوت الجميل تحظرون لحبرت لك تحببها طيب قل ان كان للرحمن ولد. يعني لو فرضنا على سبيل الفرض. يقول لو كان الرحمن ولد انا اول عبدي لكن ليس له وارد اصلا مستحيل. هذا يعني يعني من باب الفرض فقط. وقيل هنا فانا اول العبادين اي - 00:18:10

الذين يغضبون اشد الغضب ويأنفون هذا الامر والله اعلم. طيب ناخذ السورة التي تليها الدخان. نعم. سورة الدكان سورة الدخان مكية كلها يفرق اي يفصل. يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي - 00:18:40

بجذب يقال ان الجائع فيه كان يرى بيته وبين السماء دخانا من شدة الجوع. ويقال بل قيل للجوع الدخان ليسسي الارض في سنة الجبر. الجدر وانقطاع النبات وارتفاع الغبار. فشبه ما - 00:19:00

منه بالدخان. كما قيل لسنة المجاعة غيراء. وقيل جوع اغبر وربما وربما وضعت العرب دخان موضع الشر اذا علا. ويقولون كان بيننا امر ارتفع له دخان. انكم عائدون الى شرككم. ويقال - 00:19:20

الى الاخيرة. يوم نبطش البتفة الكبرى يعني يوم بدر. اني عذت بربى وربكم ان ترجمون اي يقولون وان لم تؤمنوا لي فاعتلزون اي دعوني اي دعوني كفافا لا علي ولا لي. واترك البحر رهوا - 00:19:40

ساكنا فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. مبين في كتاب تأويل المشكك. واتيناه من الایات ما فيه بلاء مبين نعم بينة عظام. وما نحن بمنشرين اي بمحبين. يوم لا يغنى مولى عن مولى - 00:20:00

شي ان ايولي عن وليه بالقرابة او غيرها. طعام الايثيم اي طعام الفاجر كالمهل قد تقدم تفسيره والحميم الماء الحار. فاعتلوه اي فردوه بالعنف. وتقرأوا فاعتلوه. يقال جيء بفلان يعتل الى - 00:20:20

سلطاني ان يقاتل الى سواء الجحيم وسط النار. والاستبرق والاستبرق ما غلظ من الديباج. وسندس ما رق منه كذلك وزوجناهم بحور عين اي قرنا بهم اي قرناهم بهن. وقوله لا يذوقون فيها الموت الا الموت - 00:20:40

الاولى مبين في كتاب تأويل المشكك فارتقب اي انتظر انهم مرتبون اي منتظرن. او طيب سورة الدخان. طيب. فيها يفرق كل امر حكيم. قال يفرق يعني معناها يفصل يفصل من اللوح المحفوظ يعني الاحكام والقضايا والاجال ونحوها والاقدار التي يقدرها الله يسمى - 00:21:00

السنوي التقدير السنوي هذا ليلة القدر. انا انزلناه في ليلة مباركة. في تقدير يومي كل يوم هو شأن وفيه تقدير عمرى في في بطن امه قدر له كل شيء في بطن امه. يعني اجله وشقى وسعيد وعمله في بطن امه - 00:21:30

طيب قال يوم فارتق بيوم تأتي السماء بدخان مبين. هذا قيل انه وقع في وعلى اهل مكة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي اية من ايات الله عز وجل. وعقوبة ارسلها الله عز وجل على اهل مكة. وقيل الدخان هذا يأتي - 00:21:50

في اخر الزمان وهو من علامات الساعة الكبرى. وهو ان يأتي دخان عظيم على الاهل الارض. وهو من علامات الساعة الكبرى وهنا قيل انه دخان يراه الناس كأنه دخان من شدة الجوع الذي اصابهم. الله اعلم. طيب - 00:22:10

هددهم الله بقول يوم نبطش البطشة الكبرى اي ما اصابهم يوم بدر طيب واترك البحر مهوا ساكنا. كيف ساكنا؟ يقول لما الله عز وجل جاوز بنى اسرائيل البحر اتبعهم فرعون وجنوده. لما جاؤوا يعني يعني في في نظر موسى انه لما وصل الى الشاطئ الجهة

يضرب البحر فيعود ماء حتى ما يأتي فرعون الحق. قال الله عز وجل لا لا تضربوه اتركوه ساكنا خلهم يدخلون. فدعهم يدخلون فإذا دخل اطبق عليه. فهذا معناه رهوا. فما بكت عين السماء والارض وما كانوا منظرين. يقول مبين في تأويل - 00:23:00

المشكل لأن هذا من بلاغة القرآن. كيف تبكي السماء؟ والارض السماء ما تبكي. لكن هذا يسمى مجاز او يسمى استعارة استعارة البكاء للسماء. استعارة الحزن للسماء. السماء لا تحزن ولا تبكي فكأنها تحزن - 00:23:20

او لا تحزن. وقيل حقيقي ان السماء والارض تحزن على فقد العلماء والاولياء والصالحين تفقدهم نعم. طيب وكلها واظحة يعني واظحة. يقول كالمهل قال تقدم كعكر الزيت المذاب شديد الحرارة والحميم الماء الحار خذوه فاعتلوه اي - 00:23:40

بقوة شدة وعنف طيب يقول الاستبرق والاستبرق والسدس هذا نوع من الحرير الحليب الطبيعي. استبرق الغليظ والسدس الناعم الرقيق. طيب. يقول زوجناه وهم بحور نعین عقد الزوجية زواج. لكن قال هنا قرناهم لانهم يقرب بعضهم الى بعض. يعني من من القرين - 00:24:10

طيب شوف الصورة الجاثية. ايوه. سورة الجاثية مكية كلها. قوله تعالى من وراء جهنم اي امامهم. ثم جعلناك على شريعة اي على ملة ومذهب. ومنه يقال شرع شرعت لك كذا. وشرع فلان في كذا. اذا اخذ فيه ومنه مشارع الماء. وهي الفرط التي يشرب - 00:24:40

فيها الناس والواردة. اجترحوا السينات اي اكتسبوها ومنه قيل لكتاب الصيد جوارح وما يهلكنا الا الدهر. مرور السنين والابايم. وترى كل امة جافية باركة. باركة على الركب يراد انها غير مطمئنة. تدعى الى كتابها اي الى حسابها. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. يريد انهم - 00:25:10

يقرأونه فيدهم ويدركهم فكأنه ينطق عليهم. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. اي نكتب قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنن. اي ما نعلم ذلك الا ظنا وحبسا وما - 00:25:40

والظن قد يكون بمعنى العلم. قال ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعها. وقال دريت قلت لهم ظنوا بالفي مدح آسراتهم في الفارسي المسرد اي اي وبإياتهم اياكم. قوله وبدأ لهم سينات ما عملوا وبدأ لهم سينات. وبدأ لهم - 00:26:00

سينات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهذون. هو مثل قوله وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يعيرون انهم عملوا في الدنيا اعمالا كانوا يظنون انها تنفعهم. فلم تنفعهم الشرك مع شركهم. وقيل اليوم ننساكم اي نترككم - 00:26:30

عندك اول شي وبدأ لهم اي نعم اقرأ لهم اقرأ وبدأ لهم من الله وبنى لهم من الله ما لم يحتسبون. ايوه. يعيرون انهم عملوا في الدنيا لا. ويعترفون - 00:26:50

ايه عارف يمكن خطأ ولا شي. لأنها يعترفون انهم عملوا في الدنيا اعمالا كانوا يظنون اذا جاء يوم القيمة اعترفوا بان لهم اعمال ويظنون ان هذه الاعمال تنفعهم. فلم تنفعهم. ايه بداع ما لم يكونوا يحتسبون ما لم - 00:27:10

يكونوا يتوقعونه. نعم. طيب. فالاليوم اليوم يعيرون عندك يعيرون ايه ممكن. الله اعلم. طيب عندك بقي شيء؟ لا وقيل اليوم انا انساكم. اين نعم. طيب. سورة الجاثية من ورائهم جهنم كلمة وراء احيانا تستعمل ويراد به الوراء الخلف - 00:27:30

زین من وراء جدر يعني خلف. وتأتي بمعنى الامام. من ورائه جهنم. او من ورائهم جهنم كان ورائهم ملك. وكان ورائهم ملك اي امامهم امامهم. تأتي المعنی ويأتي وراء بمعنى سوى. واحب - 00:28:10

لكم ما وراء ذلكم اي سواه غيره. طيب ثم جعلناك على شريعة من الامر. يعني على ملة واسعة ومذهب الشريعة الشيء الواسع ومنه شريعة الماء وسميت الشريعة شريعتنا لسعتها لسعتنا طيب - 00:28:30

اجترحوا السينات اكتسبوها. ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا. طيب وترى كل امة جاثية على ركبها يجثو على ركبته. يعني يجلس على ركبته. طيب هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق يقرؤونه فيدهم ويدركهم - 00:28:50

انه ينطق هذا وجه قد ينطق حقيقة يوم القيمة امور اخرى. اشياء اخرى ما يتصورها الانسان. يعني اذا كان الجلد ينطق. ها ويشهد شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم ما يبعد ان يعني الكتاب ينطق - 00:29:20

الله اعلم اذا كانت وقعت في الدنيا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان نطق الحجر ونطق من باب اولى الله اعلم طيب صحف الملائكة احتمل اه انه اه كل كتاب لانسان مثل مثل ما يأتينا في الاسراء اه - 00:29:40

في قوله تعالى ها كتابه طائرة في عنقه اقرأ كفى بنفسك اليوم. ممكן كل انسان له كتاب. كتاب ينطق عليكم يعني كل واحد صحيفته. يقرأها ويعرف ما فيها اي نعم احست. يخرج له تسعة وتسعين سجل ينظر فيها - 00:30:00

طيب وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون يعني ما كانوا يتوقعون هذا الشيء. انهم يعملون في اعمال ويظنون انها تنفعهم في الآخرة. طيب قلتم ما ندرى ما الساعة ان ظن لظن يعني الحدس - 00:30:30

والشك والظن يطلق في القرآن ويراد به اليقين. اني ظننت اني ملاقي حسابي يعني يقين. الذين يظنون انهم اقول ربى يعني يجزمون جزما. اليوم انا انساكم النسيان من جهة الله ترك. والنسيان - 00:30:50

من جهة البشر قد يكون تركا. قد يكون غفلة. قد يكون رقم. قال لي هنا وبدوا لهم - 00:31:10

يقول هذا مثل قوله تعالى وبالى لهم من الله ما لم يكن يحتسبون ايه ممكן وبدالهم سينات وما عملوا احاط بهم احست ما عملوا هناك كسبوا الزمر وبدلهم سينات ما كسبوا ها من الله - 00:31:40

هنا واما دام سينات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا. وقيل اليوم ننساكم. نعم احست. تنبئه جيد. بارك الله فيك طيب نقف عند هذا القدر بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. عندنا كتاب الاخير طيب نقف والله اعلم وصلى الله - 00:32:00

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:20